

والعوت فالاولى ان يفتح بالخير والملي ينار كل ليلة رطل واحد  
بعد العتة الاخر وان تشمه نصف رطل اول الليل ونصف اخره كان ذلك  
اخف على العلة واعون على قيام الليل واجابه وان اراد اخر ظهور الي  
الشمع وان يصير على ترك الايام بناوله لئلا ان كان يقوم مقام الخير  
نقص من الخير بقدر ذلك وان اراد التقليل من هذا نقص كل ليلة قدر  
اللحمة حيث ينتهي فقله في العتة الاخر من الاربعين الي نصف رطل  
وان تفرق وتفتح العتة بالنصف رطل من اونها ونقص كل ليلة حتى  
يعود الى ربع رطل في العتة الاخر **وقد** انفق مشايخ الصوفية على ان  
من مشى الامر على اربعة اشياء تله الطعام وقلة النوم وقلة الكلام والاعتزال  
عن الناس **وقد** جعل الجوع وثان اخر ربعة وعشرين ساعة  
والاخر على اربعة اشياء وسبعين ساعة فيكون الكليتين والافطار  
في الثالثة ويحون لكل يوم وليلة ثلث الرطل وبين هذين اوشين وقت  
وهوان يفطر في كل ليلة فيكون لكل يوم وليلة نصف رطل وهذا  
ينبغي ان يفعله اذ لم يجد به شأمة ولا حتى يفتح استراحة في الذكر  
والجملة فاذا وجد ذلك افطر كل ليلة على ما ذكرناه والنعمش اذا  
اشدت بالقطر بعد ايامين تنزلت الى العطر بعد ليلة فتمت وان شئت  
بافطار كل ليلة لا يفتح بالرطل وتطلع الحاد والشموات فهان اطعت  
طعت وان تمتعت فتمت **ومن** الصالحين من كان يعبر فوته بنوى التمر  
ونقص كل ليلة نواه ومنهم من يعبره بعود طيب ونقص كل ليلة بعود جفانه

ومنهم

ومنهم من ينقص كل ليلة ربع شبع الرغيف حتى يفي الرغيف في شهر  
ومنهم من كان يوزع العطر ولا يعمل في تقليل العوت لكن يجعل في ناخيه  
بالندرج حتى يندرج ليلته وقد جعله اذ طاب فيه حتى انتهى طيبه  
الي شبعة ايام وعشرون ايام وستة عشر يوما الى الاربعين **وقد** استعمل  
ابن عمه الدهر من الله عنه انت تاكل في كل اربعين واكثر اربعة ايام  
الجوع قال بطيعة النور **وقال** الشيخ شاك بعض الصالحين من ذلك  
ناخرق ما دلت على انه غير جاربه يتطفي معه له الجوع وهذا في الخلق  
واقع ان الشخص يطرفه فرح وقد كان جاربا تمتد له عنه الجوع وهو خالي  
طوب الخوف ومن فعل ذلك ودرج نفسه في شئ من هذه الاقسام التي ذكرناها  
لا يبرز لك في نقصان عقله واضطراب حسه اذا كان في جانه الصدق  
والاخلاق وانما الخشني من ذلك ومن دوام الذكر على غير الخالص للديعالي  
**وقد** قيل حد الجوع ان لا يفر من الخير وعينه ما يتوكل ومن عينه العيش  
الخير فليست خارج وهذا المعنى يوجد في اخر الحدين بعد ثلاث وهذا جوع  
الصديقين وطلب العذا بعد ذلك يكون صراحة لقوام الحسد والغنام  
بغير من العبودية ويكون هذا الصبر ليس لا يندرج في التقليل اما  
من يدرج نفسه في ذلك فقد يصبر على اكثر من الاربعين على ما تقدم  
**وقال** بعضهم حد الجوع ان يترك فاذا لم يقع على من اتمد باب دل على خلو  
العلة من الاستقامة تصف النوازل كما لا الذي لا يقصده ذاب **روي**  
ان سفيان الثوري وابراهيم بن ادهم حصة الله عليهم اوصوا ان كانوا بطولان لثلاث